

هنية يعلن تدشين مرحلة جديدة □□ مسيرة العودة مستمرة



الثلاثاء 10 أبريل 2018 01:04 م

أكد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أننا سنعود إلى قدسنا وقرانا، وسيرجع كل أبناء شعبنا في اللجوء والشتات إلى هذه الأرض الطيبة الطاهرة، معلنا تدشين مرحلة جديدة "تطوي صفحة الذل والتنسيق الأمني والرذيلة السياسية والإيدز الأمني".

وقال هنية، في كلمة له خلال افتتاح ميدان العودة شرق مدينة غزة: إن القيادة كل القيادة يجب أن تكون على مستوى هذا الحدث، مضيفا أن "القيادة التي لا تعبر عن إرادة شعبها ليست جديرة بالقيادة".

وشدد على أن مسيرة العودة الكبرى في بدايتها، وستستمر، "وغزة بمسيرة العودة مرّقت مرحلة سياسية كاملة، وبدأت مرحلة جديدة، طوت صفحة الذل والتنسيق الأمني، والرذيلة السياسية والإيدز الأمني".

ومضى يقول: إن الشعب الفلسطيني يقود المعركة من أجل الاستقلال ومواجهة الفصل والتمييز العنصري □

وشدد على أن غزة خرجت في وجه المحاصرين والمحتلين؛ لتكون وفية للشهداء والمقاومة والثوابت وحق العودة □

وأشار رئيس حركة حماس إلى أن غزة حوصرت من أجل الانقلاب على المقاومة، مجددا التأكيد أنه لا تراجع ولا تنازل ولا تفريط، وأن حماس وغزة لن تعترفا بـ"إسرائيل".

إنجازات مسيرة العودة

وقال: رغم أننا في الجمعة الثانية لمسيرة العودة وكسر الحصار، فهذه المسيرة هي مسيرة وطنية سلمية حضارية شعبية حققت أهدافا في غاية الأهمية، ونحن ما نزال في بداية الطريق □

وأوضح أنها حققت أهدافا استراتيجية، على رأسها أنها أعادت قضيتنا الفلسطينية إلى واجهة الاهتمام الدولي بعد أن حاول البعض أن يدفنها بالصفقات المشبوهة ويقرّمها ليقول إنها قضية خبز وخيمة وكهرباء □ هي اليوم من خلال مسيرة العودة وكسر الحصار تعيد قضيتنا إلى مربعها الأول؛ قضية سياسية لشعبٍ سُرد من أرضه، وأقيمت على أرضه دولة غير شرعية □ قضية شعب يريد الاستقلال والعودة لأرضه □

وتابع: مجلس الأمن انعقد خلال أيام مرتين بفعل هذه التأثيرات التي أحدثتموها يا شباب غزة □ أميركا زادت من غيّها عندما اتخذت الفيتو مرتين، لكن العار كل العار لهذه الإدارة الأميركية، والعار كل العار لمن ينسق معها لإزهاق قضية فلسطين □ هذه المسيرة تعيد قضية الحصار، وتضعه على طاولة المحاصرين وصناع القرار □

وأضاف: "غزة حرة، والحرية لا تأكل بثدييها" بقبضات أيدينا ندق أبواب الحرية والنصر والتحرير"، مؤكداً أن حماس ستظل وفية لوحدة شعبنا

غزة لن تتخلى عن الضفة وبقية فلسطين

ووجه هنية رسالة إلى من يريد التخلي عن غزة، قال: "غزة لن تتخلى عن الضفة والقدس، وكل أرض فلسطين"، في إشارة إلى تهديد رئيس السلطة محمود عباس بالتخلي عن قطاع غزة

وقال القيادي الفلسطيني: إن من تعود على التنازل والتفريط لا يستطيع أن يستوعب منطق التمسك بالثوابت، وتابع: خططوا لتخرج هذه الآلاف في وجه حماس والمقاومة، في أرض غزة، لكن شباب غزة وفصائلها يملكون الوعي ويعلمون من يحاصرهم ويتآمر عليهم

كما أكد أن مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار ستتواصل حتى تحقق أهدافها، قائلاً: "سنستمر يوماً تلو يوم وجمعة وراء جمعة حتى 15 مايو"، وهو الموعد المحدد لذروة المسيرة في ذكرى نكبة فلسطين

وخاطب هنية جماهير غزة المنخرطة في مسيرة العودة قائلاً: لقد أفسدتم أمرين: أمر تمرير "صفقة القرن"، والثاني نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، مضيفاً "سنفسد حياتهم حتى نعيش حياة كريمة في أرضنا".

دعوة للضفة وفلسطينيي الشتات للتحرك

ووجه هنية نداء لكل شعبنا بأن يستمر، وألاً يتوقف، داعياً لمواصلة مسيرة العودة وكسر الحصار

وقال: يا أهلنا لتضعوا خطط العمل وبرنامج التحرك وخارطة الطريق لنصل وإياكم لذورة هذه المسيرة لنؤكد أن فلسطين لنا، والقدس لنا، والعودة حق كالشمس

وأكد قائد حماس أن المسيرة سلمية، مستذكراً أنه "في الوقت الذي نؤكد فيه سلمية المسيرة، فسلحنا بيدنا، وأنفاقنا بأيدينا" اليوم لدينا درع وسيف، درع الجماهير وسيف المقاومة

وأكد أن حركته دشنت مرحلة جديدة، وعلى القيادة كل القيادة أن تكون على مستوى هذا الحدث، وقال: "القيادة التي لا تعبر عن إرادة شعبها ليست جديرة بالقيادة".

ومضى يقول: قيادة الفصائل ومنها قيادة حماس سوف تسير مع هذه الجماهير بينها، في خيامها تتلقى مع جماهيرنا صفحات النصر، وتكتب صفحات النصر والعودة

وحذر من محاولات الالتفاف على المسيرة، قائلاً: شعبنا لن يقبل ذلك، وأي قيادة تتمشى مع من يحاول الالتفاف على مطالب هذه المسيرة ستلفظه الجماهير، فيما يبدو إشارة لمحاولات بعض الأطراف الإقليمية والدولية الالتفاف على أهداف المسيرة

وقال: "سنمضي على طريقنا الذي عرفنا حتى نحقق لشعبنا ما يتطلع إليه بالحرية والعودة والاستقلال لا تلتفتوا للوراء أو القضايا الجانبية".

وشدد على أن غزة موحدة عصية على الكسر، وختم بقوله: "سنحطم أسوار الحصار، ونزيل كيان الاحتلال، ونعود إلى كل فلسطين".